

بالصور .. "هدى" و"جنى" .. عواصف الموت الأبيض تقتل اللاجئين السوريين



الأحد 22 فبراير 2015 12:02 م

تزامنًا مع ما تشهده بلاد الشام من براكين أمنية متفجرة، وغيلان سياسي؛ تضرب المنطقة عاصفة ثلجية لاقت ترحيبًا ممن يعانون الجفاف في أراضيهم، وتدمرًا في مناطق أخرى تعاني ضعف البنية التحتية الملائمة، ولاجئين لا تقيهم خيامهم.



منذ الخميس وحتى اليوم، تجتاح العاصفة الجوية المسماة بـ"جنى" دول شرق المتوسط، وستواصل طيلة الأسبوع لتؤثر في العديد من المناطق الأخرى لا سيما الأردن وسوريا والأراضي الفلسطينية، وذلك بعد رحيل العاصفة "هدى".



واستمر تساقط الثلوج في بلاد الشام بغزارة، الأمر الذي تسبب بتدني درجات الحرارة بشكل كبير، وقطع الطرقات، خصوصًا بين القرى، وزادت من معاناة اللاجئين السوريين تحديدًا، بالإضافة إلى القلق على سكان القطاع الذين لم يتمكنوا من الحصول على مساكن ملائمة، بحسب رويترز.



لبنان.. الأبيض يتساقط

ومن قطاع غزة إلى لبنان، حيث تسببت العاصفة الثلجية في حالة استنفار تام، لإنقاذ المصابين والمحتجزين. وحذرت القوى الأمنية المواطنين من سلوك الطرق الجبلية بسبب تكون طبقات من الجليد، وتساقط الثلوج الذي لم يتوقف خلال ساعات الليل والصباح.

اللاجئون السوريون.. معاناة جديدة

وصلت ثلوج "جنى"، رغم صحراوية المكان، إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين، وأضيفت حلقة جديدة في مسلسل معاناة اللاجئين، فرضته هذه المرة قسوة الطبيعة، وزاد الطلب على غذاء ندر تواجهه، في بيئة تقتل الأطفال بردًا.

أما في لبنان، فإن اللاجئين السوريين في المخيمات العشوائية، يعانون من نقص حاد في مواد التدفئة، ما دفع البعض إلى إشعال ثياب قديمة لتدفئة الأطفال قبل الموت بردًا.

